

لقاء نادر لفضيلة الشيخ الحويني وأجوبة في العقيدة

أبو إسحاق الحويني

والشكر انواع. فالشكر احنا بنحدد معنى الشكر بسياق الاية اعملوا ال داود شكرنا. اي اجعلوا عملكم شكرنا. فوضع الشكر هنا مكان العمل. زي ايه؟ وجاء سبعة سبعة. الكلام المفهوم وجاء سبعة - 00:00:00

عذاب. عقاب. لكن اذا اتحدى الشرط والجزاء دل على التغغير. وجاء سبعة سبعة اي ما فاهم ازاي؟ فهنا وذلك ليبلوني كلام سليمان اشكر ام اكفر؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:00:30

كل النساء يا عشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثراً اهل النار. قلنا لما يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير وتکفرن الاحسان. فقالت احداهن نكفر بالله. لأن اصل لفظ الكفر اذا اطلق آآ يعني بينصرف الى ما - 00:00:50

ضد الایمان. تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم وضح المسألة. يعني يمكن المرأة اللي سألت ما خدتش بالها من سياق الكلام. لأنها قالت تكفرن العشير الزوجين وتکفرن الاحسان. وإذا احسن ابین عليه الصلاة والسلام اذا احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتمن منه يوما - 00:01:10

انت قلتني ما رأيت منا خيراً قط. ده يبقى ده هو الجحود الذي يقابل الشهرة. فهو الشكر معروف انه بالقلب واللسان. لكن سياق الكلام هو الذي يبيّن. هو اي نوع من انواع الشكر. طبعاً هنا - 00:01:30

للكفر كفر نعمة. السبيل هو ايه الهدية عموماً يعني السبيل هو الهدية او واحد بالك ازاي عموماً اما شاكراً او ما كفوراً لأن انت لازم تعرف حاجة مهمة جداً اول كلمة في القرآن ايه؟ الحمد لله رب العالمين. العلماء قالوا انما حمد الله - 00:01:50

عذ وجل نفسه ليعلمنا كيف نحمده. يعني هو عندما اتنى ربنا عذ وجل على نفسه القصد منه يعلمك زي ما انت بتقول لابنه يعمل لك حد يقول له جزاً الله خيراً. انت بتقول جزاً الله خيراً عشان ايه؟ عشان اقولها لك. اذا اسديت اليه معرفة. واحد بالك - 00:02:20
الامام الشافعي الثوري يقول نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها صناع المعرفة الى اللئام. اصل كل عداوة في العالم.
تعمل معروف فيبني ادم يغض ايدك. خلاص ده اصل كل العداوات. دي معناها ايه؟ معناها ان في جحود. فاصعب شيء البوابة الكفر والقرب من الایمان - 00:02:40

اصلاً او الجحود بمفهومه العام. تجحد جميلي تجحد فضلي تجحد اي حاجة الكلام ده. كل ده عبارة عن المراحل مراحل مراحل اذا استمر الانسان في الكحول يصل للجحود الكبير. عشان كده في في في ايات الربوبية - 00:03:10

في ايات في اسباب الالوهية. احتاج الله عذ وجل على المشركين باية الربوبية. واحد بالك؟ يعني وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الاليات. دي كلها عبارة عن نعم. يذكر النعمة ثم يقول الله مع الله - 00:03:30

اتفضل. انا دلوقتي زكرت نعمة س ذكر الوهية. لأن احنا عندنا طبعاً في فرق ما بين الوهية والربوبية من باب الاصطلاح يعني مسلاً توحيد الربوبية ان تعلم ان الله عذ وجل هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويكشف الضر عن المبتلى - 00:03:50

ده هذا النوع من التوحيد لا يدخل احداً في دين الاسلام. ليه؟ لأن ابو جهل كان كده ابو لهب كان كده ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. كل من ارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيدقولون لله. اللي بيقول سيدقولون ايه دول - 00:04:10

هم الكفارة المشركين. طب لماذا كفراً لهم اذا؟ قالوا اجعل الالهة الها واحداً؟ ان هذا لشيء عجب. اي عجب فيها؟ اذا كنت انا معترض للخلق واتفرغ للرزق واتفرغ بالاحياء واتفرغ بالاماكن ولم يشاركه احد في خلق السماوات والارض. افلا يجوز وافلا ينتظم في - 00:04:30

في ذهن الانسان ان يتفرد بالالوهية طالما ان ما فيش حد شاركه في شيء ولا عمل معه اي حاجة ولا الكلام ده مش مش الطبيعي العقل حتى المجرد المعقول اللي لم يصاب بلوسة الجحود يقول فربنا سبحانه وتعالى في كل ايات الربوبية انما يحتاج عليهم بما يقرؤنه في - 00:04:50

من قبل الله سبحانه وتعالى بما ينكرونه ان الله عز وجل هو الحاكم الامر الناهج لأن الفرق بين الالوهية ان الالوهية في باب الامر والنهي. والربوبية في باب التخطي. في باب - 00:05:10

تفضل كل العباد يرزقهم الله عز وجل. زي ما ربنا قال لابراهيم عليه السلام لما قال ربنا اجعل هذا البلد امنا. وارزق اهله من السمرة من امن بالله قال له ومن كفر. برضه هيرزقه. ليه؟ لأن ده مقتضى ربوبتي تبارك وتعالى. لا يخلقه ويضيعه. تمام؟ حتى لا يكون لاحد حجة على الله - 00:05:30

ده فيما يتعلق بتوحيد الربوبية. لأن انا بعض العلماء اللي هم آآ يطلعوا في التليفزيونات والكلام ده. لما تيجي تتكلم عن المساجد فيها قوة وتقول ان هذا شرك. وان الطواف بالقبور شرك. يقول لك اذا منين شرك؟ اسئلته اسأل - 00:05:50

قل له هل اللي في القبر ده بيرزق؟ يقول لك لأن. هل بيحيي؟ يقول لك لأن. هل بيضر؟ لا. هل بيمنع؟ لا. يقول لك الشركة يجي له منين - 00:06:10

فاحنا بنقول نفس الكلام. لو سالت ابو جهل هل في مع الله عز وجل حد خلق السماوات والارض؟ نقول له لأن. هل في حد بيرزق مع الله؟ يقول له لا - 00:06:20

نفس الاسئلة وجهها لابو جهل هيكون الاجابة هي اجابة اللي بتتفح حوالين القبر. ولذلك احنا قلنا اللي بيطوف حوالين القبر ده فعل الشرك بس مش لازم يكون هو مشرك لأن ممكن يكون جاهم. ما يعرفش الحكم هناك فرق بين الفعل والفاعل. فالفعل لا شك انه شرك - 00:06:30

في حد زاته لا شك انه شرك. لكن هل الفاعل الذي يطوف حول القبر هل هو مشرك؟ لأن نقول لك لأن ما نقدرش نقول مشرك الا لما اجييه وافهمه. باقول له - 00:06:50

لا يجوز وان طلب الحاجات لا يكون الا من الله وده كذا كذا قال لي والله انا حر يا اخي واللي في مزاجي ها عمله وانت مالك والكلام ده واقمت عليه الحجة ورفضها - 00:07:00

في الحالة دي انا ممكن ايه ادي له الحكم على حسب فهمه للحججة وعلى حسب وصول الحججة. فهو يعني عايز اقول عايز اقول جحود جحود النعمة اللي خلاني اتطرق الى الربوبية وما الرب عز وجل من فضل على عباده والكلام ده. اللي - 00:07:10

العبد يطلع من اليمان اصلا ان يجحد نعمة الله. فهو جحد نكران الاول. وبعدين يستمر بهذا الجحود لحد ما يخرج من الملة خالص. كان مننا لو سمحت. ايه؟ كمل الفلوس كاملة بقى. الایه؟ ها كمل لنا الحضور اللي في المساجد - 00:07:30

توضحها لنا احسن من كده الرأي الرأي. هو اصل بالنسبة للقبور التي في المساجد لابد ان نعرف ان الامام الشافعي رحمه الله قال لا يجتمع مسجد وقبر في دين الاسلام - 00:07:50

ده كلام الشافعي. لو احنا نزدنا الى تاريخ الاسلام كله ما نلاقيش في مسجد داخل قبر واحد يقول لك طب قبر النبي ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فنقول ان ابتداء احنا عارفين ان النبي - 00:08:10

دفن حيث مات. في حجرة عائشة. وحجرة عائشة ليست من المسجد. باتفاق الكل. ده كانت عبارة عن اوضة. ذهب زي ده ودي الاوضة. فكان يخرج من الاوضة من الباب يقوم داخل الجامع. فدي كانت حجرة عائشة رضي الله عنها - 00:08:30

لما مات النبي صلى الله عليه وسلم دفن حيث ايه؟ حيث مات. فكانت الحجرة برة المسجد. فانت حضرتك تخيل قد المسجد ادي المربع اهو. وادي القبر هنا. على اليمين. لما اراد عمر ابن الخطاب ان يوسع المسجد قام وسعه كده - 00:08:50

وساب القبر برة وساب الحجرة برة خالص. عثمان رضي الله عنه قام جاي موسعه من الناحية اللي عمر وسع منها. وساب القبر للحجرة برة ما لهاش علاقة بالمسجد اطلاقا. بس قدرها. نعم! الجدار بناء مش مشكلة. ايوة ما انا مش مشكلة - 00:09:10

لكن لكنه ليس من المسجد. ليس من المسجد بدليل ان عائشة كانت بالتنفيذ. تمام؟ فلما كان في زمان الوليد ابن عبدالملك قام جاي موسعه الناحية اليمين. سنة سبعة وتسعين هجرية. بعد موت كل الصحابة في المدينة - 00:09:30

اصحاب المسير كان امام التابعين في المدينة انكر على الوليد. ان هو يدخل قبر المسجد. الحجرة في المسجد. ولذلك انت لحد النهاردة تلاقي القبر لو انت حبيت تفصله بجدار هتفصله - 00:09:50

لكن تصور لو كل التوسعة تيجي من على اليمين من على اليمين كان زمان القبر وهو في نص الجامع. ما يشريش فيه حاجة. دلوقتي انا اقدر لو انا عايز اقيم المسألة - 00:10:10

اقوم جايب جرار واقوم بانيه وخلصنا وخلصنا. هو نص جدار كده. مش جدار. امال اعمله كده؟ آرح اعمل تمام؟ الاحتجاج بان قبر النبي صلي الله عليه وسلم في المسجد واضح انه باطل - 00:10:20

ليه؟ النبي صلي الله عليه وسلم لم يدفن اولا ابتداء في المسجد. بل قال قبل ان يموت بثلاثة ايام. كما في الصحيح وكان في هيدي خميصة بيعاني سكرات الموت عليه الصلاة والسلام. فكان يرفع الخميصة وآآ عن وجهه ويقول لعن الله اليهود والنصارى - 00:10:40 اخذدوا قبور انبيائهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن ذلك. قالت عائشة فلولا ذاك اللعن ابرز قبره. كنا عملنا قبة وعملنا مش عارف ايه لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. وقال صلي الله عليه وسلم الله - 00:11:00

اللهم لا تجعل قيري عيда. عيда يعني ما يجوش يعملا مولد حواليه زي العيد. وفي اللفظ الآخر قال اللهم لا تجعل قيري وثنا يعبد نفس الكلام. فهو ما فيش حاجة اسمها قبر يكون موجود. لأن اولا ابتداء. الصلاة - 00:11:20

في القبور ممنوعة. نهى النبي صلي الله عليه وسلم عن الصلاة الى القبور. تمام؟ الحاجة الثانية ان وجود القبر في المسجد آآ يدخل العبد اللي داخل المسجد لا يجرد العبادة لله. قال تعالى وان المساجد لله. لله فلا تدع - 00:11:40

لا شك ان احنا كلنا في مرحلة من مراحل حياتنا رحنا لحسين السيدة وابراهيم الدسوقي والكلام طب انا عايز اي واحد يصف لي اللي بيحصل حوالين القبر. انا وانا في سنة اه تالتة سانوي اول مرة في حياتي اروح القاهرة. فطبعا محملني امانة لازم اروح الحسين اقرا الفاتحة - 00:12:00

وآآ عشرة خمستاشر واحد وامانة في وقتك لازم تقرأ الفاتحة قلت اروح اقرأ الفاتحة. فطبعا انا اول مرة اروح هذه في القاهرة فالعالم بيطوفوا زي الكعبة. القبر على الشمال وهم بطواف الكعبة. انا قمت واحد يمين وايه وبلف لوحدي - 00:12:20

وعمال ايه اسلك نفسي من ده واحدة بالك ازاي؟ لقيت واحد عسكري ماسكني من قفاه ايه؟ ويبيقول لي طوف وصلي على النبي. كذب يمشي مع الناس معلش فالنهاردة مسلا انت حضرتك لما تروح عشان تصفي الى هؤلاء الذين - 00:12:40 حول القبر. مش لهم حواej. مش اللي بيقول له والجاموسة راحت واللي بنت ما هي عايزه تولد ومش عارف ايه وده سهل لي يا حسين سهل لي يا ابراهيم الكلام ده. ده - 00:13:00

ضد التوحيد يعني اذا كان هذا انا بعتقد كرجل عاقل ان الميت يفعل هذا الكلام ايه؟ هو محمد علي ما علينا النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لا يحل دفنه في مسجد. مش - 00:13:10

محمد علي الجاهل الامي البصمجي. لا النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لا يحل ان يدفن في المسجد ابتداء. ليه؟ لأن هذا ضد محمد عبد التوحيد ولا هو راجل آآ يا انا انا عايز اقول لحضرتك على حاجة عايز اقول الشيخ احمد حسن باكورى انت حضرتك عارفه كان وزير الاوقاف يا ايمان عبدالناصر - 00:13:30

ده آآ وهو رايج على دار الصعيد وبقى حكى الحكاية دي مذكراته وهو الحقيقة الراجل ده مع قطع النظر عن اي اعتراضات عليه كان ضد قصة دفن القبور في المساجد والكلام ده. فرايج الصعيد الجوانى فلقي مقام - 00:13:50

في حته خرابية كده. تمام؟ فقال ده لو لو الوالى ده كان جن كان هرب. من ايه؟ من المكان ده لأن ما فيش مخلوق حواليه. ازاي الراجل ده مدفون هنا ومين اللي كان بيجي له اصلا ولا طرق مرصوفة ولا والكلام ده. فرجع - 00:14:10

المؤرخين عشان يسألهم السؤال ده. ايه يا جماعة؟ فقالوا له آآ يعني الانجليز لما جم مصر عارفين ان المصريين بيقدسوا

القبور والكلام ده وعندنا الاهرام الثالثة عبارة عن مقابر وبتاع والكلام ده وبقديس الاولياء ومش الاولياء وبتاع. فهم عايزين -

00:14:30

مسلا يعملا يزرعوا المنطقة دي. ما يقدرش يسوقك آآ واحدك من بيتك وعزبتك عشان يقعدك. في الصحرا تمام؟ فقال لك ايه نعمل نعملولي. مقام. وبعدين اتنين ثلاثة بيتبين ثلاثة اربعة خدام. المقام. وبالتالي نرصف طريق عشان - 00:14:50

المولد فده واحد هييجي يقعد هيحصل تجمع سكاني اقدر استعمل الناس دول ابني مصانع ابني اعمل زراعة اعمل كذا اعمل كذا ومن جملة ما حكاها من المضحكات يعني انهم حفروا قبر طلعوا جمجمة حمار. من ضمن اللي من ضمن الحاجات دي - 00:15:10

القصة مش قصة مين اللي مدفون ده محمد طاغية ولابني ادم عايز ضرب النار وادفن وعملا له قبة والكلام ده فانا عايز اقول المسألة كمسألة عقدي تتعلق بتجريد التوحيد لله وتعلق القلب بازوال الحواجز بالله. واي شيء كان يخدم - 00:15:30

مش التوحيد ان شاء الله يكون ربع حرف واحد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يمنعه. دين توحيد ده حياة الانسان مأوى. كل عمله مبني على سلامه يعني النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس لما سمع رجلا يقول له ما شاء الله وشئت انت - 00:15:50 الحديس قال له اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله ثم شئت. الله! اكن الواو يعني جعله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا فضيلة الشيخ يا اهلا وسهلا تحب تقدر تستريح في لا لا خلاص ربنا يبارك لك - 00:16:10

نفع الله به. الله يحفظك. يقول له ما شاء الله وشيء حرف يقول له اجعلتني لله نداء؟ طب هل الرجل اللي قال ما شاء الله وشيء خطر بياله ان يجعل النبي نداء لله؟ انا على استعداد ان احلف بالله انه ما خطر بيالي - 00:16:30

لان في حد ممكن يكون مسلم او عاقل يقول ربنا ند لايبني ادم او ند لربنا. لكن انكر عليه حرف لا يقصده هو فكيف اذا كان يقصده؟ وكذلك حديث الطفيلي ابن آآ سخيرة اخو عائشة من الرضاعة. شاف رؤية - 00:16:50

ان هو قابل جماعة من قال لهم مين؟ قالوا نحن اليهود. قال نعم القوم انتم الا انكم تقولون عزيز ابن الله فقالوا له ونعم القوم انتم الا انكم تقولون ما شاء الله هو محمد. طب هل ما شاء - 00:17:10

الله ومحمد تساوي عزيز ابن الله؟ لا. دول كانوا بيعبدوه. يعني ما قالش عزيز ابن الله سجد. حتى لو انا فهی عزيمة العزائم مع ذلك كان بيعدده. قال له نعم القوم وانتم. فاللي قال له احنا استوينا مع بعض. انتم تقولون ما شاء الله ومحمد واحد بنا نحزن الله. بقينا سوا - 00:17:30

فقابل جماعة تانيين فقال له من انتم؟ قالوا نحن النصارى. قال نعم القوم انتم الا انكم تقولون المسيح ابن الله. قال ونعم القوم انتم الا انكم تقولون ما شاء الله هو محمد. صحي من النوم. فقص الرؤية على اخته عائشة. من الرضاعة - 00:17:50

فالنبي صلى الله عليه وسلم بعته قال له هل قصصت هذه الرؤية على احد؟ قال له اية طالما وصلت لواحد هتتناقل في ايه؟ في الدنيا بحالها. فينبغي حينئذ ان يبين بيانا عاما. قام قايل الصلاة في جماعة ولامهم كلهم في الجامع - 00:18:10 تمام؟ وقال ان طفيلا اخبرني وقام قايل للرؤيا. وانكم كنتم تقولون مقالة كان يمنعني الحياة ان منعكم منها او انهاكم عنها. صلى الله عليه وسلم. كنتم تقولون ما شاء الله و Mohammad الا اقولوا ما شاء الله - 00:18:30

فهو وحده. فالشرك جاي منين؟ اذا كان كلمة ازا كان حرف بيقول لك ممنوع تقوله اجعلتني لله نداء مع انه ما يقصدش بقلبه ان يجعله لله نداء. فكيف بمن قصد ان يجعل الله نداء او انه ان ينزل حواجه بقلبه بغير الله سبحانه وتعالى - 00:18:50

فدي دي مسألة في غاية الخطورة. فعشان كده لما بنجي يقول المساجد اللي فيها قبور لا تحل شرعا والعلم لهم تفصيل قالوا اذا بني المسجد ثم ادخل عليه القبر نبش القبر. واذا بني القبر وبني عليه - 00:19:10

مسجد يهدم المسجد. لان في هذه الحالة هيكون مسجد ضرار. فهناك فرق بين دخول القبر على المسجد وبناء المسجد على القبر لا بناء المسجد على القبر يهدم المسجد نفسه. وبالتالي هيؤذن القبر. انما ده ينبع. ايه؟ يعني - 00:19:30

المساجد تحرم الصلاة فيها ولكنها ليست باطلة. لان فيه فرق بين الحرام والبطون تمام؟ لان البطلان متعلق بالاجزاء. واجزاء الصلاة

معنی انها تسقط عنه. دي اصلها مترتبة على الطهارة واستقبال القبلة واطار الثياب والاليته. بالخشوع والركوع والسجود والكلام ده.
انا عملت كل ده. فهي من جهة الاصطلاح - 00:19:50

انت صليت. اسمك صليت عند ربنا. ما لا يسألك لماذا لم تصلي. تمام؟ لكن صليت وارتكبت اثما. القبر مبسوط دلوقتني لابد ان يفصل
القبر تماما. ما ما ييقاش جدار بينه وبين القبر. يعني مسلا ممك يبقى المسجد - 00:20:20

اهو وده باب مفقول وداخل على القبر. اه. هذا القبر ملحق بالمسجد. جزء منه. فلابد في هذه الحالة عشان اصلني فيه اعمل شارع او
الجدار او مسلا يتوقف باللي يتوقف بالمرة ويتفتح من بعيد. اه يتفتح. مسلا من ناحية تانية مسلا بحيس ان ما ييقاش ملحق بالمسجد -
00:20:40

ما تدخلش بالزيط كده يكون مفصول تماما عن الناس دي كلها. هو الاستاذ اما قال ان احنا مسلا لو لقينا حاجة في الطريق كده ما
يخشهاش. لو ايه؟ لو لقيت مسلا اي - 00:21:00

طب لو واحد مسلا عايز ياخدها ويسلمها للمسجد بحيس ان هي لو ما لبهاش صاحب تضمنها مسلا لمنه مسجد او يجيب تمنهاش
للمسجد الا بعد سنة من تعريفها. طب دلوقتني احنا في بلد زي دي هعرفها منين وانا عارف هو في الفلوس واحد منه هو راح فين؟
على الاقل في المكان اللي انا لقيت فيه الفلوس - 00:21:10

علق يا اسطي. واكتب ان هنا مبلغ من المال وجد في هذا المكان. من اتي باوصافه فليتصل برقم كزا. وتفضل الورقة دي متعلقة لمدة
سنة ازا ما جاش صاحبها استمتع بهذا المال باحقك. الا ان يظهر صاحبه ولو بعد ميت سنة. ان تدفعه اليه مرة اخرى - 00:21:30 - 00:21:50